



تمسّك العلويون منذ استيلائهم على الحكم في سوريا بقلب السلطة ولسانها ...سيطروا على أجهزة الأمن والمخابرات.... وتناوبوا على وزارة الإعلام منذ عقود أربعة

كان تعين ابن درعا السنّي عمران الزعبي كأول وزير إعلامي سنّي في الدولة العلوية مؤشراً على أن قواعد اللعبة قد بدأت بالتغيير

يبدو إعلان مقتل آصف شوكت والعماد راجحة (بعد أسابيع من موتهما) وقتل باقي أركان الحكومة الفعلية في الدولة العلوية ليؤكد أن الأمر أكبر من انفجار غامض تتناثر حوله الأقاويل والشائعات لتزييده غموضاً يبدو وكأن الدولة العلوية بقواعدها الراسخة قد انتهت إلى غير رجعة وان هناك سلطة غيرها هي من تقرر وتحكم في سوريا اليوم

المعلومات المؤكدة برحيل السلطان العلوى عن عاصمة العلويين إلى الساحل بيوم واحد قبل إعلان نهاية الدولة العلوية والمرسوم الفوري بتعيين عسكري سنّي من حماه كوزير للدفاع حتى قبل مراسم العزاء للعماد راجحة يوحى بالكثير عن طبيعة من يحكم سوريا الآن

يدرك تماماً من يعلم خفايا الحكم في سوريا أن تغيير طبيعة السلطة الحاكمة لا تتم إلا بتغيير أركانها ربما لهذا السبب اكتملت حلقة القتلى بالذراع اليمنى للأمنية للأسد ابن خالته حافظ مخلوف وكذلك رجل الفرقة الرابعة القوي العميد غسان بلال

تشير المعلومات أن من يحكم الآن خلف الستار هي مجموعة الخمسة اللواء رستم غزالة بعلاقته الوثيقة مع المخابرات القطرية والعميد مناف طلاس وارتباطه العميق مع المخابرات الفرنسية والعماد فهد الفريج وتفاهمه مع الأردنيين والسفير السوري في الأردن بهجت سليمان وتواصله القديم الجديد مع الموساد وأخيراً فاروق الشرع وتنسيقه مع الروس هؤلاء من أصدر قرار وفاة الدولة العلوية بتسختها السابقة وهؤلاء الذين سيعلنون قريباً جداً عزل الأسد وإيقاف العمليات العسكرية وتعيين الشرع رئيساً بالنيابة والعماد الفريج رئيساً مؤقتاً للمجلس العسكري وطلاس الابن رئيساً مرحلياً للوزراء وبهجت سليمان ضامناً لمكانة العلويين في سوريا ما بعد الأسد.